

**منظومة القيم للأسرة المسلمة
وأثرها في مواجهة التحديات الفكرية
لوسائل التواصل الاجتماعي**

**The System of Values of Muslim Families and its
Impact on Confronting the Intellectual Challenges of
Social Media**

أ.د. أحمد هاشم محمد صالح السبعاوي
التدريسي في كلية الامام الاعظم رحمه الله الجامعة/ نينوى

Prof. Ahmad Hashim Mohammad Salih al- Sab'aawi
Member of Teaching Staff in Al- Imam al- Adham College/ Nineveh

الكلمات المفتاحية: منظومة - القيم - الأسرة - التحديات - الفكرية - وسائل - التواصل

الملخص

إن الشرعية الإسلامية الغراء منذ نشأتها واجهتها تحديات كبيرة ومتنوعة، وقد ازدادت شدتها وضرورتها في هذا العصر، ومن هذه التحديات التكنولوجية والتي تُعد وسائل التواصل من أحدث منتجاتها، وأكثرها شعبية، فهي تلعب دوراً مهماً في نشر ثقافة مجتمعية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وتعمل على ترسيخ منظومة القيم، خاصة عندما تكون المادة المقدمة مُصاغة بصورة تتفاعل مع متطلبات المجتمع، إلا أنها في ظل غياب القوانين التي تحكم هذه الظاهرة، فإن الأمر ينعكس على منظومة القيم لذلك يجب التوعية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية، وذلك بوضع آليات لتعزيز هذه القيم.

إنّ هدف البحث هو إمكانية تجنب التحديات المعاصرة ومنها ما يتعلق بوسائل التواصل لتحقيق تطوير الأسرة، وذلك باتباع المنهج الاستقرائي في تتبع النصوص التي لها علاقة بفهم النفس الإنسانية والتأثير الإعلامي عليها، واستنباط المعالجات النافعة والتي يمكن أن تساهم في تطوير الفائدة من الإعلام ووسائله التي لها علاقة بالقيم؛ وتكييف الفرد والمجتمع في كيفية مواجهة التحديات، لأن الإعلام اليوم أصبح يُشكّل سلوك الناس، ويصنع توجهاتهم، والعمل على كشف أساليب الغزو الفكري وتأثيره على الشباب خاصة، ولم يعد هناك جمهور منعزل، تؤثر فيه متى تشاء بما تشاء أن أثر التحديات الفكرية على القيم الأسرية من المسائل التي لا يسع المسلم جهلها، ولكي لا تكون مطلقة في تأثيرها جاء هذا البحث لدراسة التحديات لهذه الوسائل في مواجهة تلك القيم، والتأثيرات الفكرية لوسائل التواصل على الفرد والمجتمع على حد سواء.

واقترضت طبيعة خطة البحث أن يكون على مقدمة وأربعة مباحث وهي كالآتي:

المبحث الأول: التعريف بأهم مفردات العنوان

المبحث الثاني: أثر التحديات في ترسيخ القيم مع الوالدين

المبحث الثالث: أثر التحديات في تعزيز القيم عند الزوجين

المبحث الرابع: أثر التحديات على القيم عند الأولاد .

Abstract

The honourable Islamic Sharia since its establishment has faced big and diverse challenges which grew more fierce and intense in this era, one of which is modern technology, and social media are among the most recent, most popular products. They play an important role in spreading social culture that depends on modern technology, and works to consolidate the system of values, especially when the presented topic is forged in a way that interact with the demands of the society. However, due to the absence of laws that govern this phenomenon, this reflects its shadow over the system of values, and it requires awareness of ethic and social risks as well as putting mechanisms to promote these values.

The aim of this research is to address the possibility of avoiding contemporary challenges, including those related to social media, to achieve the development of the family, by following the inductive approach in tracking texts related to the understanding of the human psychology and the impact of media on it, and to find useful treatments that can contribute to the development of the benefit of media and their means that are related to values; and to adapt the individual and society in how to face the challenges, because the media today are shaping the behaviour of people, forming their orientations, and working to uncover methods of intellectual conquest and its impact on young people in particular; there is no longer an isolated audience affected by it whenever it wants with whatever it wants. The impact of intellectual challenges on family values is one of the issues that Muslims cannot ignore, and in order not to be unrestricted, this research came to study the challenges of these means in facing those values, and the intellectual effects of the social media on the individual and society alike.

The nature of this study required it to be divided into an introduction and four topics as follows:

The first topic: Identifying the most important terms of the title

The second topic: The impact of the challenges on consolidating the values with the parents

The third topic: the impact of the challenges on consolidating the values of the parents

The fourth topic: the impact of the challenges on consolidating the values of the children

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، نحمده سبحانه وتعالى ونشكره، ونشهد أنه لا إله إلا هو وحده لا شريك له له الحمد وله الملك وهو على كل شيء قدير، ونشهد أن نبينا محمداً بن عبد الله عبدالله ورسوله، ﷺ تسليماً كثيراً، وبعد:

إنّ الشريعة الإسلامية الغراء منذ نشأتها واجهتها تحديات كبيرة ومتنوعة، وقد ازدادت شدتها وضراوتها في هذا العصر، ومن هذه التحديات تأثير التحديات الفكرية المتمثلة بالتكنولوجيا والتي تُعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، فهي تعمل على ترسيخ مكونات الحضارة، خاصة عندما تكون المادة الإعلامية مُصاغة بصورة تتفاعل مع متطلبات المجتمع وتطلعاته وأهدافه وقيمه، إلا أنها في ظل غياب القوانين والضوابط الاجتماعية التي تحكم إيقاع هذه الظاهره، ينعكس الأمر على المنظومة القيمية لذلك يجب دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بوضع آليات لتعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع .

أهداف البحث:

هدف البحث الى إمكانية الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تطوير الأسرة، مستخدماً المنهج الاستقرائي في تتبع النصوص التي لها علاقة بفهم النفس الإنسانية والتأثير الإعلامي عليها، واستنباط

المقترحات والتطبيقات العملية التي يمكن أن تساهم في تطوير الافادة من الاعلام، وعلاقة ذلك بالقيم ؛ لأن الإعلام اليوم أصبح يُشكّل سلوك الناس، ويصنع توجهاتهم، ويعزز اختياراتهم.

اهمية البحث:

بلا شك أنّ العلوم النفسية والاعلام من العلوم التي لا يسع المؤمن جهلها أو تجاهلها، وأن الإفادة منها ضرورة في وقتنا الحالي، ولكي لا تكون مطلقة في تأثيرها جاء هذا البحث لبحث التأثير السلبي لهذه الوسائل وتقليل خطرهما، ولمعرفة كيفية الاستزادة من تأثيرها الايجابي .

صعوبات البحث: واجهتني بعض الصعوبات عند عملي منها:

- * قلة الدراسات السابقة الي تناولت الترابط بين الاعلام والقيم والاسرة بحيث يمكن البناء عليها.
- * التغيير المتكرر للروابط الالكترونية للموضوعات من قبل المواقع، والتأكد منها أكثر من مرة .

الدراسات السابقة:

قد أجريت دراسات حول انتشار وسائل التواصل، وفيما يأتي بعض الدراسات المتعلقة بالبحث:

١. بحث (التواصل الاجتماعي أنواعه- ضوابطه- آثاره- ومعوقات-) دراسة قرآنية موضوعية أعد هذه الرسالة ماجد رجب العبد سكر بأشراف الدكتور جمال محمود محمد الهوبي، سنة ٢٠١١م وهذا البحث يتكون من ٢٩٠ ورقة سلط الضوء

خطة البحث

واقترضت طبيعة خطة البحث أن يكون على مقدمة وأربعة مباحث وهي كالآتي:

المبحث الأول: التعريف بأهم مفردات العنوان
المبحث الثاني: أثر التحديات في ترسيخ القيم مع الوالدين
المبحث الثالث: أثر التحديات في تعزيز القيم عند الزوجين
المبحث الرابع: أثر التحديات على القيم عند الأولاد.



المبحث الأول

التعريف بأهم مفردات العنوان
المطلب الأول: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي لغة واصطلاحاً
أولاً: الوسيلة لغة: (وسل) الواو والسين واللام: أصل واحد يدل على الطلب والرغبة^(١)، ويقال: وسل؛ إذا رغب، والواسل: الراغب إلى الله عز وجل، وهو في قول لبيد:

أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدْرُ أَمْرِهِمْ ... بلى: كلُّ
ذي لُبٍّ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ^(٢) ومن ذلك القياس: الوسيلة.

(١) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، (ت، ٣٩٢هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ -

١٩٧٩م، ج ٦، ص ١١٠.

(٢) ديوان لبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر

من خلاله على معالم التواصل الاجتماعي المنشود مع الآخر، من حيث أنواع التواصل، وضوابطه، آثاره، ومعوقاته .

٢. بحث بعنوان (وسائل التواصل الاجتماعي، أثرها على الفرد والمجتمع) عزيز أحمد بن عبد الرشيد، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام، الرياض، ٢٠١٥/٣/٢٨ م.

٣. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المشاكل الأسرية، جنان صادق عبد الرزاق، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، وهو بحث قدم للمؤتمر الأكاديمي الدولي الثامن عشر - في رحاب جامعة اسطنبول ايدن ٢٥-٢٦ أكتوبر ٢٠١٧ اسطنبول - تركيا.

منهجية البحث:

١- الرجوع إلى المصادر الأصلية في التوثيق والمراجع الثانوية في التحليل.
٢- عزو الآيات القرآنية المستشهد بها إلى سورها بذكر اسم السورة ورقم الآية .
٣- الاستدلال بالأحاديث النبوية والآثار، وعزوها إلى مصادرهما وذلك حسب تخريج الحديث، وانقل حكم العلماء على الأحاديث التي في غير الصحيحين ما أمكن.
٤- توضيح معاني المفردات الغريبة التي تحتاج إلى بيان في الهامش.

٥- مراعاة الأمانة العلمية في النقل والتوثيق.

الوسيلة: هي ما يتقرب به إلى غيرنا، وجمعها: وسائل ووسيل^(١)

ثانياً التواصل لغة: التواصل من مادة وصل وصل الواو والصاد واللام: أصلٌ واحد يدُّ على ضمِّ شيءٍ إلى شيءٍ حتَّى يَعْلَقَهُ وَوَصَلْتُهُ بِهِ وَوَصَلًا^(٢) وَوَصَلْتُ الشَّيْءَ وَوَصَلًا وَوَصَلَةً،

وَالْوَصْلُ ضِدُّ الْهَجْرَانِ، الْوَصْلُ خِلَافُ الْفَصْلِ^(٣) وَوَصَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَصِلُهُ وَوَصَلًا وَوَصَلَةً وَوَصَلَةً، وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرُوهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ)^(٤).

والوصل: الرسالة ترسلها إلى صاحبك، حجازية، وَالْجَمْعُ الْوُصُولُ وَوَصَلَةَ الْأَمِيرِ: جَائِزَتُهُ وَعَطِيَّتُهُ، وَالْوَصْلُ: وَصَلَ الثَّوْبَ وَالْخُفَّ^(٥)، ويمكن القول بأن

معدود من الصحابة (ت: ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طماس، دار المعرفة، ط/١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ص ٨٥.

(١) كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٢٥٢.

(٢) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، ج ٦، ص ١١٥.

(٣) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣ - ١٤١٤هـ، ج ١١، ص ٧٢٦.

(٤) الجامع المسند صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق: محمد زهير، كتاب اللباس، باب الوصل في الشعر، ط ١٤٢٢، دار طوق النجاة ج ٧ / ص ١٦٥ / رقم الحديث ٥٩٣٣.

(٥) يُنظَر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد

بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية، ج ٣١، ص ٨٦.

(٦) إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، يوسف قطامي، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠٥م، ص ٣١٦.

(٧) مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، محمود حسن إسماعيل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط ٢٠٠٣، ص ٣٠.

(٨) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، ج ١، ص ٤٧٩.

(٩) سورة النور الآية: ٦٢.

من التعاريف الأخرى، ومنذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة.
المطلب الثاني: أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإن هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط - التواصل الاجتماعي - إلا أنه بالرغم من تعددها هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ومن أهمها مايلي:

أولاً: (الفييس بوك - Facebook): هو من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله^(٥)، ويعرف الفييس بوك على أنه عبارة عن شبكة اجتماعية إلكترونية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فييس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، وهو من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشاركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار وتكوين الرؤى والتوجهات من دون قيود أو حدود^(٦).

(٥) مواقع التواصل الاجتماعي «أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت»، إيهاب خليفة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م، ص ١١٤.

(٦) شبكة النبا المعلوماتية، نبراس الناطلي، الفييس بوك بين الاندماج والتفكك الاجتماعي

<http://mail.annabaa.org/english/>

خامساً الاجتماع اصطلاحاً: هو عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية؛ تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين^(١) أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك؛ يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة فيما بينهم^(٢).

هناك تعريفات عده خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي منها:

١- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية^(٣).
٢- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها (منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها)^(٤).

ان التعريف الثاني هو الراجح لأنه جامع كل ماجاء

(١) المجتمع الاسلامي، محمد أمين المصري، دار الأرقم، الكويت، ط١/١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص ١٢/١٣.

(٢) التواصل الاجتماعي، أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته دراسة قرآنية موضوعية - رسالة الماجستير، ماجد رجب العبد السكر، الجامعة الاسلامية غزة، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، ص ٩.

(٣) «المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نموذجاً، بهاء الدين محمد، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢م، ص ٦٩.

(٤) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، راضي، زاهر، مجلة، التريية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.

Instamatic كوداك وصور بولارويد، على النقيض من نسبة أبعاد ٤:٣ تستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول، وعالمياً يشير إحصاء أجري في نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٦ إلى وجود ٣٠٠ مليون مستخدم "فعال ومتفاعل" شهرياً على إنستغرام.

رابعاً اليوتيوب (You Tube): تأسس موقع اليوتيوب (you tube) على يد ثلاثة موظفين يعملون في شركة (Pay pai) المتخصصة في التجارة الإلكترونية حيث درس هيري التصميم في جامعة إنديانا بولاية بنسلفينيا، بينما درس كل من تشين وجاويد كريم علوم الحاسوب في جامعة إيلينوي بيد، أصبح النطاق (you tube) نشطاً في ١٥ / فبراير / ٢٠٠٥م، ومن ثم تم العمل على تصميم الموقع لبضع أشهر، وقد افتتح الموقع في مايو ٢٠٠٥م رسمياً بعد ستة أشهر^(٣).

المطلب الثالث: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي سنوضح أهمها كما يأتي:

١- المشكلات الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقعي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حال افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي

(٣) انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، ص ١٧٦.

ثانياً تويتر (twitter): هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى ٢٨٠ حرفاً للرسالة الواحدة^(١)، ولقد تجاوز عدد مستخدمي تويتر ٢٠٠ مليون في نهاية ٣ مارس للعام ذاته، ليلعب إجمالي عدد التغريدات التي يرسلها هؤلاء أربعة مليارات تغريدة شهرياً^(٢).

ثالثاً: الانستغرام Instagram: هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وأيضاً موقع تواصل اجتماعي، أطلق في أكتوبر ٢٠١٠ في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية من قبل المطور التقني «كيفن سيستورم» "K Sistorم" يتيح للمستخدمين التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي وموقع Instagram نفسه تضاف الصور على شكل مربع على غرار

(١) يُنظر: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الامن المجتمعي، سلطان خلف المطيري، رسالة الماجستير، الرياض- السعودية، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، ص ١٠؛ وايضاً مواقع التواصل الاجتماعي «أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت»، إيهاب خليفة، ص ١١٨.

(٢) ماذا بعد تويتر وفيس بوك؟ قراءة في تاريخ تقنيات التواصل الاجتماعي ومستقبلها، خالد محمد العماري، مكتبة العبيكان، ٢٠١٣، ص ١٢٤.

الاجتماعي وهي من أفضل الوسائل التي يستطيع الإنسان من خلالها تعرف على كل المستجدات والاخبار التي تجري في مختلف أنحاء العالم .

٢- المجال الإعلامي: لا يخفى على من له إلمام قليل بوسائل التواصل الاجتماعي ما لها من دور في الوظيفة الإخبارية والإعلامية بمختلف أنواعها؛ بحيث يستطيع معرفة ما يدور في هذا العالم دون عائق^(٤).

٣- المجال العلمي أو الثقافي: حيث إن الإعلام أصبح من الوسائل التي أجمع علماء التربية على نجاعتها بالنسبة لنقل المعارف للتلميذ في الوقت الحاضر، ويتجلى ذلك فيما يأتي:

حفظ ونقل المعارف والعلوم والمفاهيم: وذلك باستخدام وسائل الإعلام كأداة لنقل المعارف وتعميمها، وجعلها في متناول التلاميذ يرجع إليها وقت ما شاء، وكيفما شاء لترسيخ هذه المعارف والقيم.

من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

١- الجانب الفكري والعقدي: فلا يخفى على احد ما ينشر في هذه الوسائل من قبل بعض المغربيين والليبراليين والعلمانيين والمستشرقين من الشبهات حول العقيدة الإسلامية السمحة والأوهام الفكرية المنحرفة الضالة وخاصة في العصر الراهن حيث ان هناك حروبا في بعض الدول العربية والعالم الإسلامي فهم يريدون تضليل الشباب المسلمين عن عقيدتهم

(٤) الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، علي خليل شقرة، ص ١٤ .

الذي يجعله يبحث عن بديل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي^(١).

٢- البطالة: هي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفع لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعله شخصا «ناقما» على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل.

٣- أوقات الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن عدم استغلال الوقت والذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغله فمن ذلك مواقع التواصل الاجتماعي عامة أحد وسائل ملء الفراغ^(٢).

إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: إن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة أدت دورا بارزا ومهما في حياة الأفراد، ومن أجل هذه الإيجابيات القيمة انتشرت هذه المواقع بشكل كبير^(٣).

من إيجابيات مواقع التواصل:

١- الاستخدام الشخصي: أي سهولة التواصل

(١) دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على المشاكل الاسرية، جنان صادق عبد الرزاق، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، وهو بحث قدم للمؤتمر الاكاديمي الدولي الثامن عشر - في رحاب جامعة اسطنبول ايدن ٢٥ - ٢٦ اكتوبر ٢٠١٧ اسطنبول - تركيا <http://proceedings.sriweb.org/akn/> 252.

(٢) الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، باسم الجعبري، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م، ص ١٢١.

(٣) وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع، عزيز أحمد بن عبد الرشيد، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام، الرياض، ٨، جمادى الآخرة، ١٤٣٦هـ، ص ٥٤.

الشيء، بالتقويم، يقال قومت السلعة^(٣)، والاستقامة الاعتدال وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم، قال تعالى: (ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ)^(٤)، (وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ)^(٥) أي دين الأمة المستقيمة^(٦)، وقوام الرجل ايضاً قامته وطوله^(٧).

وأمر قيم مُسْتَقِيمٌ وكتاب قيم ذو قيمة^(٨)، وتشير القيمة إلى الخصلة الحميدة والخلعة الشريفة التي تخص الإنسان على الاتصاف بها كحرصه على اقتناء الأشياء ذات القيمة الثمينة والاحتفاظ بها، والقيمة ثمن الشيء الذي يقوم مقامه. وترد القيم مفرداً مصدرًا، (دِينًا قَيِّمًا)^(٩).

تعريف القيم اصطلاحاً: وهناك تعريفات عده ومنها:

اولاً: القيم عبارة عن (مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنهما)^(١٠).

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، ج ٣٣/ص ٣١٢.

(٤) سورة يوسف الآية: ٤٠.

(٥) سورة البينة الآية: ٥.

(٦) معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، الراغب الاصفهاني الحسين بن محمد، تحقيق: نديم مرعشلي، بيروت ١٩٧٢ م، ص ٤٣٢.

(٧) تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣٣/ص ٣١٢.

(٨) المعجم الوسيط، ج ٢/٦٧٨.

(٩) سورة الانعام الآية: ١٦١.

(١٠) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - ﷺ، عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، دار الوسيلة للنشر

الصحيحة ومنهجهم المستقيم فصار يكتب احدهم انا ملحد عند مناقشته باي مساله دينيه^(١).

٢- الجانب الأسري والاجتماعي: إن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقات الصداقات، في حين أن مواقع التواصل الاجتماعي من أفضل الوسائل التي يستخدمها الكثيرون للحصول على صداقات جديدة^(٢).

٣- الجانب الأمني: قد تكون وسائل التواصل الاجتماعي خطراً على صاحبها وغيره؛ إذ يلاحظ أن كثيرا من الناس قتلهم متابعة الواتس أب والتويتير والإنستغرام أثناء قيادة السيارات في الشوارع، فكم من أطفال أصبحوا يتامى وكم من نساء صرن أراميل بسبب انشغال هؤلاء الناس بالجهاز عن القيادة، وقد تهدد هذه الوسائل أمن صاحبها وسلامته، وتكون سببا في انهيار أمن المجتمع بل والدول وسياسات الحكومات كلها.

٤- الجانب الصحي: ويشمل (الصحة النفسية والصحة البدنية)؛ فقد جعلت هذه الوسائل بيئة حاضنة للأمراض النفسية والانطواء على الذات، ولا يشعر المتعلق بها بشيء من الراحة والاطمئنان.

المطلب الرابع: منظومة القيم

تعريف القيم لغة واصطلاحاً:

القيم لغة: القيمة: بالكسر واحدة: القيم وهو ثمن

مواقع التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات (١) / أبو عبد العزيز سليمان بن صالح المطرودي، نشر في 7/4/2014، <http://sssm2009.blogspot.com>

(٢) الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ص ٧٠.

أكثر، يرتبطون برباط الزواج وتنشأ بينهم علاقة جنسية يقرها الشرع، وتتوافق مع أعراف المجتمع وتقاليده، ينتج عنها إنجاب أطفال يشتركون معاً في المسكن^(٣).



المبحث الثاني: أثر التحديات في ترسيخ القيم مع الوالدين

المطلب الاول: دور اساليب التربية في ترسيخ القيم الأسرية

لقد استخدم الرسول ﷺ بأقواله وأفعاله وبالقرآن الذي يتلوه ويعلمه للمسلمين اساليب متعددة في تعليم القيم الإسلامية للمسلمين وغرسها فيهم وتنميتها ورعايتها ولم يستخدم اسلوب بعينه في جميع المواقف، بل كان يختار لكل موقف اسلوبه الذي يناسبه، وهناك اساليب للتربية دلَّ عليها القرآن والسنة المطهرة وهي: أولاً: القدوة الحسنة، وهي من ابرز اساليب التربية واكثرها فعالية لتأثيره القوي في سلوك الاخرين لا سيما خلال المراحل الانسان الاولى التي يتأثر من خلالها بغيره، ويتخذ ممن حوله قدوة له في شئون حياته^(٤)، (والفطرة السليمة ترى أن القدوة الصالحة

ثانياً: القيمة هي (محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها، أو من منزلة معينة ما بين هذين الحدين)^(١).

انواع القيم:

يُمكن تصنيف القيم إلى صنفين كبيرين: قيم في طبيعة الإنسان وقيم مكتسبة عن طريق التربية ومجريات الحياة الاجتماعية. وقد تنقسم قيم طبيعة الإنسان إلى قيم فطرية جعل الله الإنسان يتوق إليها فطرياً وهي الشعور بالكرامة والحق والحياة والعدل والمساواة، وقيم رحيمه غريزية في كل إنسان وهي الأبوة والأمومة والأخوة والبنوة والمودة الزوجية.

منظومة القيم الاسرية: الأسرة المسلمة لغة واصطلاحاً. الأسرة لغة: تدل كلمة الأسرة في اللغة على أهل الرجل وعشيرته، قال ابن منظور: (أسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم، والأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته)^(٢).

الأسرة في الاصطلاح:

هي جماعة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة أو

والتوزيع، جدة، ط ٤/ج ١/ص ٧٨ .

(١) ينظر: فلسفة التربية الإسلامية دراسة مقارنة بين فلسفة التربية الإسلامية والفلسفات التربوية المعاصرة، ماجد عرسان الكيلاني، دار المنارة، جدة السعودية، ط/١٤٠٧هـ/١٩٧٨م، ص ٢٩٩.

(٢) ((لسان العرب، ٤/٢٠ مادة (أسر)).

(٣) ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع، وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري، د. عبد اللطيف مصلح، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ٢٦.

(٤) يُنظر: تربية المسلم على هدي التشريع في مواجهة تحديات عالم معاصر، يوسف عبد المعطي، الرباط، المنظمة

المحور الأول: التحديات الفكرية والدعوية

ثانياً: التربية بالموعظة: وهو (أحد أساليب التربية الذي له أثر في تربية الانسان صغيراً او كبيراً؛ لما فيه من ترقيق للقلب، ومخاطبة للنفس، واستشارة لعواطفها لاسيما وأن في النفس استعداد للتأثر بما يلقي إليها من الكلام. وهو استعداد مؤقت في الغالب. ولذلك يلزمه التكرار، والموعظة المؤثرة تفتح طريقها إلى النفس مباشرة عن طريق الوجدان وتهزه هزاً، وتثير كوامنه، لحظة من الوقت، كالسائل الذي تقلب رواسبه فتملاً كيانه، ولكنها إذا تركت تترسب من جديد^(٤)، ولهذا الأسلوب أشكال متعددة ففقد يكون بالنصح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا)^(٥).

ثالثاً: التربية بالقصة: وهي من وسائل التربية التي تؤدي وظيفتها تربوية لا يؤديها اي اسلوب من اساليب التربية، تعد القصة مزيجاً من الحوار، وتتابع الأحداث الزمانية والمكانية، وتمتاز القصة بسميزات منها انها سهلة التناول، و ايضاً (قدرتها على إثارة العواطف، والتسلسل في الإقناع المنطقي كل هذا وغيره يجعل من القصة أهمية بالغة في تأثيرها النفسي والعاطفي الكبير عند المتعلم؛ وهذا بدوره يؤثر على فكره فيجعله تلقائياً إلى تعديل سلوكه، ويدرك ماها من تأثير على القلوب،

من خير وسائل التربية وغرس القيم السليمة، كما أن القدوة السيئة لها تأثير سلبي على المتعلم وعلى الطفل، فالولد الذي يرى والده يكذب لا يمكن أن يتعلم الصدق، والولد الذي يرى أمه مستهتره لا يمكن أن يتعلم الفضيلة^(١)، وهنا يقول أبو الأسود الدؤلي^(٢) في المعلم الذي يخالف فعله قوله:

يا أيها الرجل المعلم غيره

هلاً لنفسك كان ذا التعلم

تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى

كيما يصلح به وأنت سقيم

ابداً بنفسك فإنها عن غيرها

فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

فهناك يُقبل ما وعظت ويُقتدى

بالعلم منك وينفع التعليم^(٣)

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيكو، ١٩٩٥م، ص ٤٤/٤٥.

(١) منهج التربية الإسلامية، محمد بن قطب بن إبراهيم، دار الشروق، ط ١٦، ج ١، ١٩٨٢، ص ١٨٦.

(٢) أبو الأسود الدؤلي: واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو بن خلس بن يعمر بن نفاثة. وكان شاعراً متشيعاً، وكان ثقة في حديثه وكان عبد الله بن عباس لما خرج من البصرة استخلف عليها الدؤلي فأقره علي بن أبي طالب، الطبقات الكبرى: محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ج ٧/ص ٦٩.

(٣) ديوان أبي الأسود الدؤلي، أبو سعيد الحسن السكري (ت: ٢٩٠هـ) تحقيق: محمد حسن آل ياسين دار ومكتبة الهلال - بيروت، لبنان، ط: ٢، ١٩٩٨ م - ١٤١٨ هـ، القصيدة مطلعها حسدوا الفتى اذا لم ينالوا سعيةً، ص ٤٠٣.

(٤) منهج التربية الإسلامية، المؤلف: محمد بن قطب بن إبراهيم، ص ١٨٧.

(٥) أخرجه البخاري، كتاب العلم، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا، ج ١/ص ٢٥/ رقم الحديث ٦٨.

المطمئن الموصول، يعرض القرآن كل هذه النماذج البشرية عرضاً واقعياً نظيفاً من غير إفحاش، ولا إغراء بفاحشة أو جريمة، كما يفعل مؤلفو القصص التي يسمونها واقعية أو طبيعية، من رواد جاهلية القرن العشرين، ذلك أن من أهم غايات القصة القرآنية: التربية الخلقية عن طريق علاج النفس البشرية علاجاً واقعياً^(٣).

«ووجه الاعتبار بهذه القصة: (أن الذي قدر على إنجاء يوسف بعد إلقاءه في الحب، وإعلائه بعد وضعه في السجن، وتمليكه مصر بعد أن بيع بيع العبيد بالثمن الخسيس، والتمكين له في الأرض من بعد ذلك الإسار، والحبس الطويل وإعزازه على من بغاه سوءاً من إخوانه، وجمع شمله بهم وبأبويه على ما أحب بعد المدة الطويلة، والمجيء بهم من الشقة النائية البعيدة)^(٤).

رابعاً: أسلوب الترغيب والترهيب وهو من أساليب التربية التي تتماشى مع طبيعة الإنسان التي فطره الله عليها من الرغبة في كل ما يسرّها وينفعها، والرغبة من كل ما يضرّها ويؤذيها، وقد جاء هذا الأسلوب في القرآن الكريم والسنة المطهرة في آيات كثيرة واحاديث عديدة، يمكننا أن نعرف الترغيب والترهيب من آيات القرآن كما يلي: الترغيب وعد يصحبه تحبيب وإغراء، بمصلحة أو لذة أو متعة آجلة. والترهيب وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف

فيستغلها لتكون وسيلة من وسائل التربية^(١).
كما للقصة أهمية تربوية أخرى على قدر كبير من الأهمية؛ (وتمثل هذا الأهمية بكونها مقبولة عند جميع الفئات الخاصة والعامة، وقد استخدم القرآن الكريم هذا الأسلوب وكما استخدمتها السنة المطهرة ومن أنواع القصص التي استخدمه القرآن هي قصص الانبياء عليهم السلام وقصص المكذبين بالرسالات وما أصابهم من جراء هذا التكذيب. وهي قصص تذكر بأسماء أشخاصها وأماكنها وأحداثها على وجه التحديد والحصص: موسى وفرعون. عيسى وبنو إسرائيل صالح وحمود، هود وعاد، شعيب ومدين، لوط وقريته، نوح وقومه، إبراهيم وإسماعيل.. إلخ)^(٢).

ففي مطلع قصة يوسف، مثلاً، تعرض على القارئ «رؤيا يوسف عليه السلام» يصحبها وعد من الله، على لسان أبيه، بمستقبل زاهر، ونعم من الله يسبغها على هذه الأسرة الفقيرة المتعثرة، الداعية إلى الله.

وتتتابع المصائب والمشكلات على بطل القصة «يوسف عليه السلام»، ويتابع القارئ اهتمامه ينتظر تحقيق وعد الله، ويترقب انتهاء هذه المصائب، والمشكلات بتله، ونموذج إخوة يوسف: تدفعهم هواتف الغيرة والحسد، والحقد والمؤامرة والمنورة ومواجهة آثار الجريمة والضعف، والخيرة أمام هذه المواجهة.

ونموذج يعقوب: (الوالد المحب الملهوف والنبوي

(٣) أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ص ١٨٩ / ١٩٠.

(٤) أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ص ٢٢٠.

(١) منهج التربية الإسلامية، محمد بن قطب بن إبراهيم، ص ١٩٣.

(٢) منهج التربية الإسلامية، محمد بن قطب بن إبراهيم، ص ١٩٣.

دارت بين الانبياء عليهم السلام واقوامهم في مواقف مختلفة، وطرح الاسئلة وإبداء الآراء ووجهات النظر التي تسهم بفعالية في احترام رأيه، ويجعل من هذا المتعلم في التفكير والنقد والتحليل ويعزز الثقة في نفسه. (٣) سادساً: اسلوب ضرب الامثال: هو من الاساليب المهمة ويستخدم للربط بين أمرين أحدهما غائب عن الذهن والآخر محسوس متخيل في الذهن وذلك لتقريب ما غيب عن الذهن من المعاني بصورة بلاغية موجزة تنفذ إلى أعماق النفس مثيرة للعواطف والوجدان^(٤)، وتحريك وإثارة العواطف والوجدان الأمثال القرآنية والنبوية له دوافع قوية تعمل على تحريك العقل والوجدان، كذا تهذيب نزعاتهم الشريرة، فتتولد لديهم الإرادة الطيبة التي تنزع إلى الخير دائماً^(٥)، فالأمثال القرآنية والنبوية سلاح «بلاغي، عاطفي، عقلي» ماض، بليغ الأثر، عظيم النتائج، جم الفائدة^(٦)، وكان رسول الله ﷺ يستخدم الأمثال بكثرة في كلامه وذلك لعلمه ﷺ ما للأمثال من اثر تربوي واضح في حمل الناس على الخير، وابتعادهم عن الشر، صيانة

إثم، أو ذنب مما نهى الله عنه أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به، ليكونوا دائماً على حذر من ارتكاب الهفوات والمعاصي (وهذا الاسلوب الهام كان معروف منذ القدم ولكن التربية قد وظيفته توظيفاً مميزاً وجعلته معتمداً على عاملي الاقتناع وإثارة الانفعالات النفسية مثل الخوف من الله سبحانه وتعالى،... ويستخدم اسلوب الترغيب والترهيب لضبط السلوك الخاطيء، أو تغييره، وقد يكون لتعزيز هذا السلوك وتشجيعه ضمناً للوصول إلى الغاية المنشودة)^(١).

خامساً: أسلوب الحوار والمناقشة من الأساليب التي تقوم في توجيه الإنسان نحو الحق والخير أسلوب الحوار والمناقشة والإقناع والاقتناع عن طريق العقل والمنطق والقرآن الكريم مليء بالأمثلة التي تؤكد أهمية الصبغة العقلية للإنسان. وعلينا كمسلمين أن نستخدم عقولنا في التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الصالح والطالح من الأمور، وقد ضرب الله مثلاً لرسوله الكريم بأن يدعو إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢)، وهذا الاسلوب له اثر واضح في تقوية الحجة، والتمرن على سرعة التعبير، وتعزيز الثقة بالنفس؛ وادلة كثيرة قد ذكرها القرآن الكريم وهي الحوار والمناقشة التي

(٣) ينظر: مقدمة في التربية الاسلامية، صالح بن علي أبو عرّاد الشهري، ص ٧٧.

(٤) ينظر: التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها، خليل عبد الله بن عبد الرحمن الحدري، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، سنة ١٤١٨هـ / ص ٢٢٩.

(٥) ينظر: التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، ص ٦٢.

(٦) ينظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، ص ٢٠٤.

(١) مقدمة في التربية الإسلامية، صالح بن علي أبو عرّاد الشهري، دار الصولتية للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١ / ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص ٧٦.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٦.

لفطرهم من الزلل^(١). فإنما انتقصته من صلاتك^(٤)، وهذا الأسلوب له أهميه في إكتساب الخبرات والمهارات والمعارف القولية او العملية للمتعلمين، وأثره في تثبيتها في نفوسهم؛ وينتج عنه إتقان ودقة في التطبيق والأداء حتى يُصبح راسخاً وطابعاً في ذهنهم^(٥).

المطلب الثاني: تعزيز الحوار والتواصل مع الوالدين

أنَّ (بَرَّ الوالدين والحوار والتواصل معها من أعظم حقوق العباد التي أمرنا الله سبحانه وتعالى برعايتها، وأكدها النصوص القاطعة الحاسمة، من الكتاب وسنه رسول الله ﷺ، وكلها يدعو إلى الحوار مع الوالدين والتواصل معهم وحسن مصاحبتهم)^(٦)، والآيات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة لا مجال لذكرها.



المبحث الثالث: أثر التحديات في تعزيز القيم عند الزوجين

المطلب الأول: تعزيز الحوار والتواصل مع الزوجين

- (٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، ج١/ ص٢٢٦ / رقم الحديث ٨٥٦.
- (٥) ينظر: أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، زغلول راغب النجار، ط١٤١٦، ٢/٥٢، ١٩٩٥م، الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الرياض، ص١٦٨.
- (٦) التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته، ص٤٠.

سابعاً: أسلوب الممارسة العملية: وهو من أهم الأساليب التربوية وأقواها أثراً ذلك لأنه يعتمد على الجانب التطبيقي للتربية، فالنظرية وحدها لا تكفي، إذ لا بد من التطبيق مثلاً الصلاة، ومن الأدلة على هذا الأسلوب النبوي حديث المسيء صلواته عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً دخل المسجد، ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد فصلى، ثم جاء فسلم عليه، فقال له رسول الله ﷺ: «وعليك السلام، ارجع فصل، فإنك لم تصل»، فصلى ثم جاء فسلم، فقال: «وعليك السلام، ارجع فصل، فإنك لم تصل» فقال في الثانية أو في التي تليها: «علمني يا رسول الله»^(٢)، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة، فكبر...»^(٣)، ثم قال له الرسول ﷺ: «فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت من هذا

- (١) ينظر: التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها، خليل عبد الله بن عبد الرحمن الحدري، ص٢٣٦.
- (٢) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧، ج١/ ص٢٠٠ / رقم الحديث ٧٦٢.
- (٣) اخرجه البخاري، كتاب الاذان، باب وجوب القراءة الإمام والمأموم في الصلوات كلها، في الحضر والسفر، وما يجهر فيها وما يخافت، ج١/ ص١٥٢ / رقم الحديث ٧٥٧، أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وأنه اذا لم يحسن الفاتحة، ولا امنه تعليمها قرأ ما تيسر له من غيرها، ج١/ ص٢٩٧ / رقم الحديث ٣٩٧.

والمدارة والصبر، وقد أمرنا ديننا بحسن الحوار والتواصل مع الزوجة وهنا (المعاشرة هي مفاعلة من العشرة وهي المخالطة)^(٦) ومعنى قوله جلّ جلاله: وعاشروا النساء بالمعروف بأن تلاطفوهن في المقال وتجميلوا معهن في الفعال، أو يتزين لها كما تتزين له^(٧).

المطلب الثاني: أسلوب التحفيز الإيجابي: هناك بعض الكلمات والعبارات الإيجابية التي تسرك وتسرع الآخرين ومن هذه العبارات هي حافظ على ابتسامة جذابة على وجهك حتى إذا لم تكن تشعر أنك تريد أن تبسم، فتظاهر بالابتسامة، حيث إن العقل الباطن لا يستطيع أن يفرق بين الشيء الحقيقي والشيء غير الحقيقي، وعلى ذلك فمن الأفضل أن تقرر أن تبسم باستمرار، فهي البلمس الشافي من هموم الحياة ورتابتها، وهي المفتاح الذي يدخلنا للقلوب، وللابتسامة دور هام في زرع الطمأنينة مع الناس والتأليف بين القلوب وعن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَبَسُّمَكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ...»^(٨).

(٦) التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ، ج ٤/٢٨٦.
(٧) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ، ج ١/ص ٤٨٢.
(٨) (٦٨) سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في صنائع المعروف، ج ٣/ص ٣٣٩، رقم الحديث ١٩٥٦، وعند الألباني الحديث صحيح.

الأسرة في الإسلام مودة وسكن ورحمة وتكافل اجتماعي وهو أيضاً ميثاق غليظ يجمع طرفين، تتصف الأسرة الناجحة بالعديد من الصفات منها^(١):
١- الاحترام المتبادل والرحمة، وهذا في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

٢- الحوار الإيجابي والتشاور المستمر بين الزوجين، قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٣).

٣- الاتصاف بالخيرية وحسن المعاشرة فعن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال ﷺ (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي)^(٤) وجاء في المثل (الخير أبقي وإن طال الزمان به)^(٥) ومن مقتضيات حسن المعاشرة التلطف بالقول والفعل وسعة الصدر

(١) نحو مهارات الوفاق بين الزوجين مواصفات الاسرة الناجحة، لطيفة الكندري،

<http://www.latefah.net/artic1%5Ccuoples.pdf>

(٢) سورة الروم الآية: ٢١.

(٣) سورة الشورى الآية: ٣٨.

(٤) سنن ابن ماجه: ابن ماجه - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو

عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق:

شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي -

عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط: ١، ١٤٣٠ هـ -

٢٠٠٩ م، باب حسن معاشره النساء (٢/١٤٧)،

رقم الحديث (١٩٧٧)، حكمه: قال محققه صحيح لغيره.

(٥) جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي

(ت: ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد

البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٥٩.

المتقدمة والأحداث المختلفة التي تحيط بعالمنا، كما تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في كيفية تفكير الأطفال وتحديثهم^(١).

إن التواصل والحوار هو أساس العلاقات الإنسانية والتفاهم الإنساني، ودوره مهم وبارز في التعلم والتعليم، لا بد من التعليم والتواصل مع الأطفال والابناء منذ نعومة أظافرهم، ولا يمكن لإنسان أن ينسى تلك المرحلة بما لها من حسنات أو إيجابيات، وما عليها من هنأت وعثرات أو سلبيات، وتظل ذاكرته لأحداث الطفولة راسخة، وتنطبع او ترسم في ذاكرته منذ المهد صور الحياة التي يمر بها^(٢). ولما كان الإنسان راعياً لأهل بيته مسؤولاً عن رعيته قال تعالى: «وأهليكم» من النساء والأولاد وكل من يدخل في هذا الاسم قوهم «ناراً» بالنصح والتأديب ليكونوا متخلقين بأخلاق أهل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣). والتفرقة بين الأبناء في المعاملة لها آثار سلبية على شخصيته لأنها تزرع بينهم الكره والحقد، يجب على الآباء ألا يفرقون بين أولادهم، بل يجب ان يعدلوا ويحققوا المساواة بينهم في الحاجات المادية والمعنوية، فلا يجب أبداً تفضيل احدهم على الآخر،

(١) ينظر: التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته، ص ٤٤

(٢) ينظر: الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، وهيبة الزحيلي، دار الفكر دمشق، ص ١٥٣ / ط ٢٠٠٠.

(٣) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ج ٢٠ / ص ١٩٧

أولاً: المشاركة في الأعمال: ومن أهم تلك الأعمال المشاركة في العبادات، فالنبي ﷺ يعطينا نموذجاً مختصراً في حديثه في صحيح مسلم بقوله: «رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وايقظ أهله».

ثانياً: التعبير اللفظي عن المودة: يمكن التعبير عن المودة باختيار الكلام الحسن منها لبعض، والتعبير عن المحاسن، وشكر الأفعال، والابتسام في الوجه، والشكر في العمل الذي يؤديه الآخر.

ثالثاً: الإعلان عن الثقة بإشعار كل طرف الآخر بثقته فيه يديم المودة والمحبة، في حين أن دوام الشك وكثرة وضع القيود، وطول الغيرة بلا سبب واضح ولا داع ظاهر يصنع الكره ويؤدي للضغوط بلا مبرر الزوجة تحتاج الإشعار بالثقة في خلقها وأمانتها التي كانت تستشعرها في بيت أبيها.



المبحث الرابع: أثر التحديات

على القيم عند الأولاد

المطلب الأول: تعزيز الحوار والتواصل مع الأولاد

علاقة الوالدين مع أبنائهم من أهم وأجمل العلاقات، خاصة إذا كانت مبنية على الاحترام، والمحبة والتواصل الجيد، فالتواصل بين الوالدين والطفل مهم جداً، لا سيما في هذا العصر، حيث أصبحت طريقة تفكير أطفالنا متأثرة بالتكنولوجيا

المطلب الثاني: اشغال الاوقات بالمفيد والنافع من النشاطات:

يُعد الوقت من أهم نعم الله تعالى التي أنعم بها على الانسان، والوقت المُنظَّم يستلزم وجود مدة من الزمن تطول أو تقصر حسب حجم الوقت الذي يحتاج إليه الإنسان حتى يؤدي كافة أعماله، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ »^(٥)، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْظُهُ: « اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ »^(٦)، ويقول الشاعر:

أليس من الخسران أن لياليًا
تمر بلا نفع وتحسب من عمري^(٧).

لان ذلك يولد الشحناء والبغضاء والكرهية والحقد والحسد بينهم، فعن الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّيَ أَبِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَوْهَبَهَا لِي، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَنَا غَلَامٌ فَاتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلْتَنِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِهَذَا، قَالَ: ((أَلَمْ وَلَدٌ سِوَاهُ؟))، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَرَاهُ قَالَ: ((لَا تُشْهَدُنِي عَلَى جُورٍ))^(١)، وَفِي رِوَايَةٍ: ((أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سِوَاءً؟))، قَالَ: بَلَى، قَالَ: ((فَلَا إِذَا))^(٢)، قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَبِينًا وَجُوبَ الْعَدْلِ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ: (وهذا أمر تهديد لا إباحة، فَإِنَّ تِلْكَ الْعَطِيَّةَ كَانَتْ جُورًا بِنَصِّ الْحَدِيثِ، وَرَسُولُ اللَّهِ لَا يَأْذَنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى صِحَّةِ الْجُورِ... وَمِنْ الْعَجَبِ أَنْ يَحْمِلَ قَوْلُهُ: ((وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ)) عَلَى غَيْرِ الْوَجُوبِ، وَقَدْ أَخْبَرَ الْأَمْرُ بِهِ أَنَّ خِلَافَهُ جُورٌ، وَأَنَّهُ لَا يَصْلَحُ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ، وَمَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْبَاطِلُ)^(٣)، فَالْحَقُّ أَنَّ التَّسْوِيَةَ وَاجِبَةٌ، وَأَنَّ التَّفْضِيلَ مُحَرَّمٌ^(٤).

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ج٦/ص ١٢.

- (٥) سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، باب في القيامة، ج٤/ص ١٩٠ / رقم الحديث ٢٤١٧.
- (٦) المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، كتاب الرقاق، ج٤/٣٤١ / رقم الحديث ٧٨٤٦.
- (٧) ديوان علي بن محمد التهامي، ابو الحسن علي بن محمد بن فهد التهامي المتوفى سنة ٤١٦ هـ، ط/١، ١٩٨٢، مكتبة

- (١) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، ج٣/ ص ١٧١ / رقم الحديث ٢٦٥٠.
- (٢) أخرجه المسلم، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ج٣/ ص ١٢٤٣ / رقم الحديث ١٦٢٣.
- (٣) تحفة المودود بأحكام المولود، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ - ١٩٧١، ص ٢٢٨.
- (٤) ينظر: نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى،

الخاتمة

القران والسنة- ولا تتغير منذ أن بعث النبي محمد (ﷺ) الى يومنا هذا، الحق هو الحق والعدل، والرذيلة هي الرذيلة لا تتغير مع مرور الأزمان وتغير المكان. ٥- أهمية القيم في حياة الأفراد والمجتمعات، وأنها من أهم ركائز ثقافة المجتمع، وأنها تتميز عن غيرها من القيم وسبب في ذلك الى مصادرها المطهر من القران الكريم والسنة النبوية.

٦- التفكك الأسري مصطلح عصري، ويعني الانحلال الأسري، أن للإنترنت آثار سلبية وآثار ايجابية، وفشل أعضاء الأسرة في القيام بواجباتهم نحو بعضهم البعض، مما يؤدي إلى ضعف العلاقات، و حدوث التوترات بين أفرادها للتفكك الأسري العديد من الآثار النفسية والبدنية والاجتماعية .
التوصيات:

أ- إشغال وقت الفراغ الخاص بالشباب بتنمية مواهبهم وهذا دور الأسرة التي يجب أن تتابع أطفالها وشبابها ومعرفة ما يتميزون به ويبرعون فيه ومحاولة تقوية هذه النقاط لديهم.

ب- توعية الأسرة إعلامياً بمدى خطورة استخدام وسائل الاتصال الحديثة بشكل متواصل وآثاره السلبية التي قد تؤدي إلى تدمير الأسر، ضرورة إنشاء مواقع إسلامية خاصة بمتابعة الجديد من الأفكار والمعلومات الأجنبية، وترجمتها إلى اللغة العربية، خاصة الأفكار والوسائل التي تخدم الدعوة إلى الله تعالى.

مع التقدم العلمي والتكنولوجي انتشرت ظواهر عديدة في المجتمع لم تكن معروفة سابقاً، ولما كان لكل جهد خلاصة لما توصل اليه كانت النتائج كما مبينة في النقاط التالية :

١- بعد دخول الوسائل الحديثة واستخدامها من أفراد المجتمع بمختلف شرائحه والتي من أهمها الوسائل التفاعلية -مواقع التواصل الاجتماعي- التي فرضت منذ بدايتها نمطاً جديداً ومعطيات مستحدثة في الحياة الاجتماعية، فقد ساهمت في فتح المجال بشكل واسع للتعبير والنقد والرفض و العلاقات والتعارف وتبادل الأخبار والمعلومات أو التسلية والترفيه، ولتشكيل مجموعات أو للانعزال والتفوق، وبذلك تغير معنى بعض العلاقات الاجتماعية وتغيرت أهدافها ووظائفها، حيث يمكننا القول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أتاح ما عجز عنه الواقع المثقل بالتناقضات، اذ يعد تحدياً لا بد من دراسته.

٢- من عوامل غياب التواصل داخل الأسرة سيادة القيم السلبية تجاه الأطفال من طرف الآباء، كضرورة انصياع الأبناء لرغبات وقرارات الوالدين دون مناقشتها في ذلك.

٣- إن تطور وسائل الاتصالات الحديثة جعل العالم كالقريه الصغيرة التي يمكن التواصل بين أهلها.

٤- أن القيم في الإسلام ثابتة لثبات مصدرها -

المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية ورقم البيت
هو ١٥ من القصيدة، ج ١ ص ٣٦٦.



المصادر والمراجع

- الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيكو، ١٩٩٥م.
- ٩- التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها، خليل عبد الله بن عبد الرحمن الحدري، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، سنة ١٤١٨.
- ١٠- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وإيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة.
- ١٢- ديوان كبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت: ٤١هـ)، اعنتى به: حمدو طماس، دار المعرفة، ط/ ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
- ١٣- ديوان علي بن محمد التهامي، ابو الحسن علي بن محمد بن فهد التهامي المتوفى سنة ٤١٦هـ، ط/ ١، ١٩٨٢، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية ورقم البيت هو ١٥ من القصيدة.
- ١٤- ديوان أبي الأسود الدؤلي، أبو سعيد الحسن السكري (ت: ٢٩٠هـ) تحقيق: محمد حسن آل ياسين دار ومكتبة الهلال - بيروت، لبنان، ط: ٢، ١٩٩٨م - ١٤١٨هـ.
- ١- الاسرة المسلمة في العالم المعاصر، وهبية الزحيلي، دار الفكر دمشق.
- ٢- إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، يوسف قطامي، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠٥م.
- ٣- أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، زغلول راغب النجار، الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الرياض ط ١٤١٦، ٢/ ١٩٩٥م.
- ٤- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة، الطبعة: ١٤١٩هـ.
- ٥- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ.
- ٦- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.
- ٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، دار الهداية.
- ٨- تربية المسلم على هدي اتلشريع في مواجهة تحديات عالم معاصر، يوسف عبد المعطي،

- ١٥- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.
- ١٦- شخصية المسلم كما يَصُوغها الاسلام في الكتاب والسنة، محمد علي الهاشمي، دار البشائر الاسلامية، بيروت - لبنان، ط ١٠ / ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.
- ١٧- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٠.
- ١٨- ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع، وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري، د. عبد اللطيف مصلح، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٠ م.
- ١٩- فلسفة التربية الاسلامية دراسة مقارنة بين فلسفة التربية الاسلامية والفلسفات التربوية المعاصرة، ماجد عرسان الكيلاني، دار المنارة، جدة السعودية، ط الاولى، ١٤٠٧هـ / ١٩٧٨ م.
- ٢٠- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، دار صادر - بيروت، ط ٣ - ١٤١٤ هـ.
- ٢١- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة .
- ٢٢- المجتمع الاسلامي، محمد أمين المصري، دار الأرقم، الكويت، ط ١ / ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م.
- ٢٣- المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ م.
- ٢٤- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
- ٢٥- معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، الراغب الاصفهاني الحسين بن محمد، تحقيق: نديم مرعشلي، بيروت ١٩٧٢ م.
- ٢٦- مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، محمود حسن إسماعيل، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- ٢٧- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م.
- ٢٨- منهج التربية الإسلامية، المؤلف: محمد بن قطب بن إبراهيم، دار الشروق.
- ٢٩- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - ﷺ، عدد من المختصين بإشراف الشيخ / صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة
- ٣٠- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، لمنتخب في تفسير القرآن لجنة من علماء الأزهر - مصر، طبع مؤسسة الأهرام، ط: الثامنة

- عشر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
- ٣١ - نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليميني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٣٢ - أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، ط / ٢٥ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٣٣ - الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، علي خليل شقرة، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن - عمان، ط ١، ٢٠١٤ م.
- ٣٤ - الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، باسم الجعبري، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.
- ٣٥ - انحرافات الشباب في عصر العولمة، محمد بيومي خليل، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢ م.
- ٣٦ - التواصل الاجتماعي، أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته «دارسة قرآنية موضوعية» رسالة الماجستير، ماجد رجب العبد السكر، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.
- ٣٧ - دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على المشاكل الاسرية، جنان صادق عبد الرزاق، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، وهو بحث قدم للمؤتمر الاكاديمي الدولي الثامن عشر - في
- رحاب جامعة اسطنبول ايدن ٢٥-٢٦ اكتوبر ٢٠١٧
- اسطنبول - تركيا.
- ٣٨ - شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الامن المجتمعي، سلطان خلف المطيري، رسالة ماجستير، الرياض - السعودية، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م.
- ٣٩ - ماذا بعد تويتر وفيس بوك؟ قراءة في تاريخ تقنيات التواصل الاجتماعي ومستقبلها، خالد محمد العماري، مكتبة العبيكان، ٢٠١٣ م.
- ٤٠ - مواقع التواصل الاجتماعي «أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت»، إيهاب خليفة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦ م.
- ٤١ - وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع، عزيز أحمد بن عبد الرشيد، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام، الرياض، جمادى الآخرة، ١٤٣٧ هـ.
- ٤٢ - استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، راضي، زاهر، بحث نشر في مجلة، التربية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان .
- ثالثاً: المواقع الالكترونية:
- ٤٣ - مواقع التواصل الاجتماعي ... بين الإيجابيات والسلبيات / أبو عبد العزيز سليمان بن صالح المطرودي، نشر في ٧ / ٤ / ٢٠١٤ م،
- <http://sssm2009.blogspot.com>